♠

الجمهوريّة الجزائريّة الدِّيمقراطيّة الشّعبيّة

مديريّة التَّربيّة لولاية المسيلة
ثانويّة المجاهد بن البار المسعود- امجدل-
السَّنة: ثانية آداب وفلسفة

الدِّيوان الوطنيّ للامتحانات والمسابقات
دورة: **مارس 2020**

اختبار الثّلاثي الثّاني في مادّة: اللّغة العربيّة وآدابها المُدَّة: **ساعتان**

النّصّ:

« الكِتَابُ نِعمَ الذُّخرُ والعُقدةُ، ونِعمَ **الجَلِيس** والعُدَّة، ونِعمَ النَشرةُ والنُّزهة، ونِعمَ المُشتَغَلُ والحرفة، ونِعمَ الأنيسُ لساعةِ الوحدة، ونِعمَ المعرفةُ ببلادِ الغُربة، ونعم القَرينُ والدَّخِيل، ونِعمَ الوزيرُ والنَّزيلُ، والكِتَابُ وعاءٌ مُلِئَ **علمًا**، وَظَرْفٌ حُشِي ظَرْفًا، وإناءٌ شُحِن مُزَاحًا وجِدًّا؛ إنْ شئت كان أعْيَا من باقِل، وإنْ شئتَ كان أبيَنَ من سَحْبان وائلٍ، وإن شئتَ ضَحِكْتَ مِنْ نوادِرِهِ، وإن شئتَ عَجِبتَ من غرائبِ فرائِده، وإن شئتَ ألهتْك طرائفُه، وإن شئتَ أشْجَتْك مواعِظُه...

وبعد: فمتى رأيتَ بستانًا يُحمَلُ في رُدْنٍ، ورَوضةً تُقَلُّ في حِجْرٍ، وناطقًا ينطِق عن الموتَى، ويُترجمُ عن الأحياء؟! وَمَنْ لك بمؤنسٍ لا ينام إلاّ بنومِك، ولا ينطق إلاّ بما تهوَى؛ آمَنُ مِنَ الأرض، وأكتمُ للسِّرّ من صاحب السِّرّ، وأحفَظُ للوديعةِ من أرباب الوديعة...

والكِتَابُ هو الجليسُ الّذي **(لا يُطْرِيك)**، والصَّديقُ الّذي لا يُقْلِيك، والرَّفيقُ الّذي لا يَمَلَّك، والمستميحُ الّذي لا يُؤْذِيك، والجارُ الّذي لا يَسْتَبْطِئُكَ، والصَّاحبُ الّذي لا يريد استخراج ما عندك بالمَلَقِ، ولا يعاملك بالمكر، ولا يخدعك بالنّفاق.

والكِتَابُ هو الّذي إن نظرت فيه أطال إمتاعك، وشحذ طباعك، وبسط لسانك، وجوَّد بيانك، وفخَّم ألفاظك، وعمَّر صدرك، وحباك تعظيم الأقوام، ومنحك صداقة الملوك، يطيعك في اللَّيل طاعته بالنَّهار، وفي السّفر طاعته في الحضر، وهو المعلِّم الّذي إن افتقرت إليه لم يحقرك، وإن قطعت عنه المادَّة لم يقطع عنك الفائدة، وإن عزلت لم يدع طاعتك، وإن هبَّت عليك ريحُ أعدائك لم ينقلب عليك، ومتى كنت متعلِّقًا به، ومتَّصلاً منه بأدنى حبل لم يضطرّك منه وحشة الوحدة إلى جليس السّوء، وإنَّ أمثل ما يقطع به الفراغ نهارهم وأصحاب الكفاية ساعة ليلهم نظرة في كتاب لا يزال لهم فيه ازدياد أبدًا في تجربة وعقل ومروءة وصون عرض وإصلاح دين ومال ... ».

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: الحيوان، ج1، تح/ عبد السلام محمَّد هارون، ط2، 1965م، ص 38 وما بعدها.

المُعجَمُ اللّغويُّ: **العُقدةُ**: بضمّ العين: ما فيه بلاغ الرّجل وكفايته. **بَاقِل**: اسم رجل يُضرب به المثل في العيّ والعجز عن التّعبير اللّفظيّ بما يُفيد المعنى المقصود. **سَحْبَان**: اسم رجل من قبيلة وائل يُضرب به المثل في الفصاحة. **أشْجَتْكَ**: أحزنتك. **الرُدْنُ**: مقدّمة كمّ القميص. **يُطْرِيك**: يُثني عليك. **يُقْلِيك**: يكرهك. **المَلَقُ**: أن تُعطي باللّسان من الودّ واللُّطف ما ليس في القلب.

♠

اختبار الثّلاثي الثّاني في مادَّة: اللّغة العربيَّة وآدابها /الشّعبة: آداب وفلسفة / مارس 2020

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ:

1. عمَّ يتحدَّث الكاتب في هذا النَّصّ؟ ولماذا؟

2. ما هي مزايا الكتاب في نظر الكاتب؟

3. بمَ شبَّه الكاتبُ الكتابَ في الفقرة الثَّانية؟ وضِّح ذلك؟

4. يعكسُ النَّصُّ مظهرًا من مظاهر تطوّر الثَّقافة العربيَّة في عصر الكاتب. وضِّح مُستشهدًا من النَّصّ.

5. كيفَ تبدو شخصيَّة الكاتب من خلال النَّصّ.

6. ما النَّمطُ النَّصِّيُّ الغالبُ؟ دُلَّ عليه بمُؤشِّرين مع التَّمثيل من النَّصّ.

ثانياً- البناء اللّغويّ:

1. ما الحقلُ الدَّلاليُّ للألفاظ الآتية: « **الكتاب - الجليس - الأنيس - القرين - المعلِّم** ».

2. ما مفادُ تَكْرَارِ لفظة « **الكتاب** » في النَّصّ.

3. ما نوعُ الأسلوبِ البلاغيِّ المُعتمَد في النَّصّ؟ ولماذا؟

4. في قوله: **(الكِتَابُ وعاءٌ مُلِئَ علمًا)** صورةٌ بيانيَّةٌ. اشرحها، مبيِّنًا وجْهَ بلاغتها.

5. أعرب ما يلي إعرابَ مفرداتٍ: « **الجَلِيس** » في قول الكاتب: « الكِتَابُ نِعمَ الذُّخرُ والعُقدةُ، ونِعمَ الجَلِيس والعُدَّة » و « **علمًا** » الواردة في قوله: « الكِتَابُ وعاءٌ مُلِئَ علمًا ».

وما يلي إعرابَ جملٍ: « **لا يُطْرِيك** » الواردة في قوله: « والكِتَابُ هو الجليسُ الّذي لا يُطْرِيك ».

ثالثاً- النَّقد الأدبيّ:

« **كتب الجاحظ تعلِّم العقل أوَّلاً والأدب ثانيًا** ». وضِّح ذلك.

رابعًا- الوضعيَّةُ الإدْمَاجِيَّةُ:

قال أبو الطَّيب المتنبيّ:

أَعَزُّ مَكَانٍ في الدُّنَى سَرْجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيْسٍ في الزَّمَانِ كِتابُ

في ظلِّ التَّطوّر المُذهل لوسائل الاتَّصال، وانتشار وسائل التَّواصل الاجتماعيّ؛ قلَّ كثيرًا الإقبال على قراءة الكتب، والجيل الحالي لا يقرأ إنَّما يصل إلى المعلومة الّتي يريدها بسرعة البرق من خلال عدَّة مواقع كالسْكَايْب، والفَايْسْ بُوك، والتْوِيتَرْ... ظنًّا منَّا أنَّهم يشاركون في تنمية مواهبهم، وخدمة وطنهم. والحقيقة ما هي إلاَّ فرائس في شِباك تضييع الوقت.

المطلوب: أُكتب موضوعًا إنشائيًّا تُعالجُ فيه المشكلة؛ من خلال الدَّعوة إلى ضرورة المطالعة والقراءة خدمةً لمشاريع مستقبلك ووطنك، موظِّفًا في ذلك: **أسلوبَ إغراءٍ وتحذيرٍ- حكمةً**، مُستشهدًا بمَحْفُوظِك الشِّعريّ.

بالتَّوفيق/ أسرة المادَّة.